الوعي الإسلامي
اللجنة الصحافية النسائية

همسات

دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع الشئون الثقافية

من هو حبيبك؟؟

نعم يجب أن يكون لديك حبيب، وليس ذلك بالعيب أو الغريب، حبيب تتمنين دوما لقاءه والأنس بالنظر إليه وإلى وجهه الكريم للاقتداء به في كل صغيرة وكبيرة . أتدرين من هو حبيبك الذي تتشرفين بحبه؟ إنه نبيك ﷺ، وقد قال: ﴿فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده﴾ رواه البخاري.

من أسباب السعادة..

أولا: عليك بطاعة الله في السر والعلانية فبها تنالين رضا الله عز وجل، ومن نال رضاه فقد نال سعادة الدارين، ثم عليك بمساعدة الآخرين، حيث قال ﷺ: ﴿المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة﴾ - رواه مسلم.

حجابنا.. مناعة وصمود

فرض الإسلام الحجاب ليصون الفرد والأسرة ويحفظ المجتمع والدولة من جنوح الشهوة من دون أن يسبب أي عائق أو مشكلة في ممارسة المرأة لحياتها الطبيعية سواء في طلب العلم أو العمل أو أداء الالتزامات اليومية.

فالمحجبة شخصية أكثر التزاما وحشمة وجمالاً من تلك التي تتبذل وتبدي مفاتن جسمها . والواجب عليك يا أختاه أن تحرصي على الحجاب لأنه رمز المؤمنة في عصر الفتن والانحراف.

الوقت والتكنولوجيا

الحبيبة الغالية تعلمين أن الله لم يخلقنا عبثا، وبالتالي فإن وقتنا هو أغلى ما نملك في هذه الحياة، وكثيرا ما أقسم الله سبحانه بالوقت ليلفتنا لأهميته، وقد بين لنا رسول الله ﷺ أن كثيرا من الناس يظلمون أنفسهم بتفريطهم بنعمتين جليلتين من نعم الله: هما الصحة والفراغ، عليك بتنظيم أعمالك اليومية والأسبوعية، وترتيبها بحسب أولوياتها.

ولا تنس أن تنظمي علاقتك بوسائط التقنية الحديثة كالهاتف والإنترنت والقنوات الفضائية.

الاحترام والوفاء.. سلوك

كفى العلم شرفا أن الحق جل في علاه قرن شهادة أهله بشهادته وشهادة الملائكة بقوله تعالى: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ - (آل عمران ـــ ١٨).

واعلمي عزيزتي أن العلم لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك من الانتباه والتأدب مع معلماتك وأساتذتك، وتقديرهن حق قدرهن لأنهن يقمن ذات المقام الذي قامه خير الخلق ﷺ وهو يعلمنا الكتاب.

النهر الذي يغسل الذنوب

حبيبتي القريبة من القلب، مهما رقت كلماتي وفاضت عاطفتي فلن أكون أحب لك ولا أحرص عليك من قرة العيون محمد بن عبد الله ﷺ حيث حرص على إيصال الخير إليك من كل طريق، فاستمعي إليه وهو يوضح لك مقام الصلاة بقوله: ﴿أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا﴾. متفق عليه واللفظ لمسلم.

اللسان الرطب

كم يا ترى هي الكلمات التي تبقى في رصيدك لتكون في ميزان حسناتك يوم العرض الأكبر، حينما تتطاير الصحف ونحتاج وقتها لحسنة تثقل ميزاننا ؟

أنصتي لحبيبك الكريم ﷺ وهو يخشى عليك أن تلاقي ربك خالية اليدين من الحسنات حيث يقول: ﴿لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله﴾ - (صحيح الترغيب والترهيب للمنذري).

لابتسامتك جمال

قال رسول الله ﷺ: ﴿لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة﴾. رواه البخاري . فعليك بالسواك عزيزتي للأجر الذي يحصل به، ولفوائده العظيمة، فمن فوائده التي ذكرها ابن قيم الجوزية في كتابه الطب النبوي: أنه يطيب الفم، ويشد اللثة، ويقطع البلغم، ويجلو البصر، ويصفي الصوت، ويعين على هضم الطعام، وينشط للقراءة والذكر والصلاة، ويطرد النوم، ومتى استعمل باعتدال جلَى الأسنان.

لا يتمرغ أنفك

قال رسول الله ﷺ «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف، قيل: من؟ يا رسول الله. قال : من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة». رواه مسلم. فاحرصي على برهما عزيزتي قدر استطاعتك فإنهما بابان للجنة، ولرضى الله عز جل، فقد قال رسول الله ﷺ ﴿رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد﴾ - حسنه الألباني.

رفيقة الدرب

إن ما في هذه الحياة الدنيا صداقة مبنية على الحب في الله، صادقة مخلصة معينة على الخير مؤانسة في الشدائد والمحن، فتكون رفقة في الدنيا والآخرة، وهي التي قال الله تعالى فيها: ﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾ - الزخرف- ٦٧.

وفي الحديث عن الصادق المصدوق ﷺ : ﴿سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله...ورجلان تحابا في الله...﴾ - رواه البخاري.

الأخلاق.. طريق المحبة

أتريدين أن تكوني محبوبة ومحل إعجاب الأخريات وتقديرهن، فيطلقن عليك وصف «فتاة راقية»؟ هناك طريق واحد لذلك إنه طريق الأخلاق، فبأخلاقك دائما ترتقين، وهذا الرقي لا يقتصر على الرقي الدنيوي ولكنه أخروي أيضا، فقد قال رسول الله ﷺ: ﴿ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ فأعادها مرتين أو ثلاثا، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا﴾ - صححه الألباني.

غذاؤك سر رشاقتك

يكمن سر رشاقتك عزيزتي في التوازن الغذائي الذي أرشدك إليه الحبيب المصطفى ﷺ بقوله: ﴿ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه﴾ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح، وصححه الألباني.

صليهم وإن قطعوك

هم أقاربك صلة رحمك، فهذه الصلة عزيزتي أمرها عظيم عند الله عز وجل، وتبلغ من العظم أنها معلقة بعرش الرحمن؛ فقد قال رسول الله ﷺ: ﴿الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله﴾ رواه مسلم، وصلتهم أيتها الحبيبة تكون بالإحسان إليهم وإيصال الخير لهم ودفع الشر عنهم.

احتساب الأجر

ما منا من أحد إلا ويقع في المحن والبلايا، فهذه سنة الله في خلقه. ما أكرمه! منحنا عبادة عظيمة تعيننا على هذه الدنيا ووهبنا خلقا جميلا نعتصم به عند الشدائد، ألا وهو الصبر حيث قال تعالى: ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين﴾ -١٥٥- البقرة.

نتعلم من كل شيء

من وعظ أخاه سرا فقد نصحه، ومن وعظه علانية فقد فضحه، تعلمي من الزهرة البشاشة، ومن الحمامة الوداعة، ومن النحلة النظام، ومن النملة العمل، ومن الديك النهوض مبكرا، واعملي لله فإنه أنفع لك من العمل لنفسك، كوني نفسك تكوني متميزة، الفشل هو مجموعة تجارب تسبق النجاح.

من النحل والنخل غذاء وشفاء

كل يوم تثبت الأبحاث العلمية الجديدة القيمة المتزايدة للتمر والعسل تصديقا للقرآن الكريم والسنة المطهرة.

ففي التمر صحة أفضل وبشرة أنضر وهو يرفع معدل السكر صباحا في الدم وفيه أفضل فطور صحي.

وقد شهد له خير البشر ﷺ بقوله: «من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» (رواه مسلم)، وفي العسل ما لا يتخيل من الفوائد، أبرزها أنه شفاء يغني عن كثير الدواء، ولا أجل مدحا له من قول خالقه عنه:... ﴿فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾ - (النحل -٦٩).

لا تهجريه

إنه «حفظ القرآن» لمثل قلبك الذي يخفق بحب الله أيتها الفتاة الطيبة نزل القرآن فإليك بعض فضائله التي لا يتسع المجال لذكرها هنا، قال رسول الله ﷺ: ﴿يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه: هل تعرفني ؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك، وأظمئ هواجرك، إن كان تاجرا من وراء تجارته، وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر، فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، و يكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا وما فيها، فيقولان : يا رب! أنى لنا هذا ؟ فيقال: بتعليم ولدكما القرآن﴾ - صححه الألباني.

الكويت - المسجد الكبير - بدالة: ٨٤٤٠٤٤ - هاتف: ٢٤٦٧١٣٢ - ٢٤٧٠١٥٦ (٩٦٥+) - فاكس: ٢٤٧٣٧٠٩ (٩٦٥+)
Website: www.alwaei.com - E-mail: info@alwaei.com